



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم  
الألكسو

المؤتمر الثامن عشر (18) للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي

الجزائر، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،

**26-28 ديسمبر 2021**

المؤتمر الثامن عشر (18) للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي

الجزائر، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،

26-28 ديسمبر 2021

باستضافة كريمة من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية عقد المؤتمر الثامن عشر (18) للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي بالجزائر العاصمة، بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال، يوم الأحد 26 ديسمبر 2021، لمناقشة موضوع: التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي في أفق 2030: الرؤية والتوجهات"

#### أهداف المؤتمر:

- مناقشة آليات رفع أداء المؤسسات الجامعية والبحثية في الوطن العربي.
- تقييم ما تم إنجازه لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة: برنامج التعليم 2030.
- الاستفادة من التجارب المقارنة لوضع خرائط مستقبلية لدعم كفاية التعليم العالي والبحث العلمي العربي.
- مناقشة التوجهات الجديدة لمنظومات التعليم العالي والبحث العلمي من أجل بلورة رؤية استشرافية عربية للتعليم العالي والبحث العلمي.
- عرض الخطة التنفيذية للإطار العام للبحث العلمي العربي في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

الوثائق المؤتمر:

- الوثيقة الرئيسة الموسومة "التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، في أفق 2030:

الرؤية والتوجهات"، في جزأيهما التعليم العالي والبحث العلمي:

✓ تشخيص واقع التعليم العالي العربي ومقارنته دوليا في ضوء أهداف برنامج التعليم

2030،

✓ البحث العلمي في الدول العربية: الواقع، التحديات والآفاق،

- وثيقة "نظام التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، الوضع الراهن والأفق المستقبلية"،

وزارة التعليم العالي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،

- وثيقة "مبادرة الألكسو لاستخدام تكنولوجيا البلوكتشين لتطوير نظام عربي موحد لحماية

الشهادات العربية من التزوير"،

- وثيقة "مشروع الخطة التنفيذية للإطار العام للبحث العلمي العربي في المجالات الثقافية

والاجتماعية والاقتصادية"، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، والألكسو، واتحاد

الجامعات العربية، واتحاد مجالس البحث العلمي العربية.

5. وثيقة "وضع مؤشرات قياس أداء إقليمية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي"، بناء

على توصية المؤتمر 17، القاهرة، ديسمبر 2019.

شاركت في المؤتمر وفود ثمانية عشرة (18) دولة عربية هي: المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، والجمهورية التونسية، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، والمملكة العربية السعودية، وجمهورية السودان، وجمهورية الصومال الفيدرالية، وجمهورية العراق، وسلطنة عمان، ودولة فلسطين، ودولة قطر، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، ودولة ليبيا، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية، والجمهورية الإسلامية الموريتانية، والجمهورية اليمنية.

كما شارك عدد من المنظمات والاتحادات العربية والإقليمية، هي: مكتب التربية العربي لدول الخليج، واتحاد الجامعات العربية، واتحاد مجالس البحث العلمي العربية.

اعتمد المؤتمر اثني عشرة (12) توصية، ثمان (8) منها موجهة إلى الدول العربية، وأربع (4) توصيات موجهة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، كالتالي:

**أولاً: التوصيات الموجهة إلى الدول العربية:**

### **دعوة الدول العربية إلى:**

1. تشجيع الوحدة العربية البحثية والأكاديمية بين الجامعات العربية،
2. وضع أطرها الوطنية للمؤهلات أو تحديثها مواكبة للمتغيرات للاستئناس بها في وضع الإطار العربي المشترك.
3. تعزيز البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، والاستئناس بأفضل الممارسات والتجارب العربية في هذا المجال وتبادلها والاستفادة منها،

4. التركيز على البحوث التطبيقية وتشجيع نشرها وإتاحتها، وربطها باحتياجات القطاع الاقتصادي والاجتماعي العام والخاص،
5. دعم المشروعات النوعية الكبرى التي تنفذها الألكسو في مجالات توطين الذكاء الاصطناعي، والتصنيف العربي للجامعات،
6. دعم مرصد الألكسو بتزويده بالبيانات والإحصاءات الخاصة بقطاع التعليم والبحث العلمي،
7. اعتماد مبادرة الألكسو لاستخدام تكنولوجيا البلوكتشين في توثيق الشهادات العلمية وحمايتها من التزوير،
8. اعتماد مشروع الخطة التنفيذية للإطار العام للبحث العلمي العربي في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

ثانيا: التوصيات الموجهة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو):

### دعوة الألكسو إلى:

1. توثيق أفضل الممارسات في مجالات البحث العلمي، والاعتماد الأكاديمي، والحوكمة، والعمل على تعميمها،
2. تحويل التوصيات الخاصة بمؤشرات قياس الأداء لاستخدامات الذكاء الاصطناعي إلى استبانة وتعميمها على الدول العربية، ومتابعة التقدم في الإنجاز دوريا،
3. التنسيق مع الدول العربية لاقتراح برنامج عربي لمشاريع بحثية مشتركة وآليات تمويلها.
4. التعاون مع دولة الإمارات العربية المتحدة للإفادة من تجربتها في التعليم الذكي.

- مكان استضافة المؤتمر في الدورتين القادمتين (19 و20):

1. عرضت دولة الإمارات العربية المتحدة استضافة الدورة 19 للمؤتمر، الذي وافق على ذلك،

وتقدّم بالشكر إلى دولة الإمارات العربية المتحدة.

2. عرضت جمهورية العراق استضافة الدورة 20 للمؤتمر، الذي وافق على ذلك، وتقدّم بالشكر

إلى جمهورية العراق.